

## الحلقة ٥٢) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّم ولدك

### مُحكمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام في اه دورة يا بني اني معلمك كيف اعلم ولدي ما يحتاجه من دين الاسلام؟ هذه هي الحلقة الخامسة والعشرون - [00:00:17](#)

نتكلم فيها عن الزكاة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. مما ينبغي ان تعلمه ولدك آآ الامور الكبرى في الاسلام. ومن اكبر الامور في الاسلام الزكاة - [00:00:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ بن جبل الى اليمن قال انك آآ تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم - [00:00:58](#)

ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم آآ من اعظم شعائر الاسلام الزكاة اثرها عظيم على الفرض وعلى المسلمين - [00:01:15](#)

وهي شريعة تبين آآ رحمة الله تبارك وتعالى بعباده. وتبين تمام هذا الدين وكمالته وجماله وفضله ولو انك علمت ولدك الزكاة من هذا الباب افضل من ان تعلمه مجرد ان الزكاة فرض وواجب - [00:01:37](#)

يشعر ان ذلك نوع من الالزام لا لابد ان تبين له حكمة الشريعة في آآ الزكاة. نفس معنى الزكاة لابد ان يعلمه ولدك الزكاة هي من فعل زكاة زكى الشيء يعني نمت وزاد وتطهر - [00:01:55](#)

منها مثلا قول الله ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها فالزكاة بمعنى النماء والطهارة والصالح. والزكاة في شريعة الاسلام قدر او حصة مقدرة من المال. فرضها الله تبارك وتعالى - [00:02:12](#)

للمستحقين اه يعني تؤخذ ممن ملك هذا النصاب وترد الى من يحتاجه وهي كذلك في معنى الصدقة الله تبارك وتعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم - [00:02:34](#)

كثير من الايات يأتي فيها لفظ الصدقة بمعنى الزكاة المفروضة. وقد يقصد بها الصدقة التي هي آآ مستحبة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة برهان. يعني الانسان الذي يتصدق هذا برهان على ما في قلبه من حبه لله - [00:02:54](#)

وتعظيمه لله وتقديره لامر الله على هوى نفسه. كما قال الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. يعني مع كونهم يحبون آآ المال لكنهم ينفقونه لله. كما قال تعالى لن تنالوا البر - [00:03:15](#)

وحتى تنفقوا مما تحبون فهذه الصدقة برهان على حب العبد لربه وايماني به وتصديقه لوعده ان الله تبارك وتعالى قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين اه ورد في القرآن لفظ الزكاة كثيرا. جاءت الزكاة وحدها في مواضع كثيرة - [00:03:34](#)

وجاءت الزكاة مقترنة بالصلاة في آيات كثيرة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وجاءت كلمة الصدقات والصدقة كثيرا في القرآن دين الاسلام اعتنى كثيرا بالضعفاء وخصوصا الفقراء والمساكين وهذا منذ بداية بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حق الفقير والمساكين والضعيف - [00:03:58](#)

والله سبحانه وتعالى جعل ذلك من من اخص صفات المؤمنين كما في سورة المدثر وبين كذلك في المقابل اه ان ان من لم اه يعن الفقراء ومن لا يطعمهم فان هذا من صفات الكافرين. قال الله عز وجل في سورة المدثر وهي من اوائل ما نزل من القرآن - [00:04:25](#) كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. في جنات يتساءلون عن المجرمين. ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نط المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. حتى اتانا اليقين. وكذلك - [00:04:48](#)

امر الله سبحانه وتعالى يعني بين الله سبحانه وتعالى ان هذه الصفة وهي آآ عدم رعاية المسكين او الضعيف هي من صفات الكفار قال الله عز وجل آآ في من يدخل النار انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين. وقال تعالى في سورة الفجر كلا بل لا تكرمون اليتيم - [00:05:06](#)

لا تحاضون على طعام المسكين وقال ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين وبين كذلك في القرآن المكي آآ ان المؤمن يرى آآ حقا عليه ان ان يعين اخاه - [00:05:30](#)

الضعيف او المحروم او السائل. قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوع واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الانسان الانسان بطبيعته عند الشر يكون هلوعا. يخاف ويقلق ويرعب - [00:05:50](#)

ووجزوعا يجزع وفي عندما يكون عنده خير او مال يمنع الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسر والمحروم يعني كأنهم يرون ان السائل والمحروم له حق فرضه الله تبارك وتعالى وهم فرضوه على انفسهم - [00:06:09](#)

آآ كذلك جاء في القرآن المكي زكاة او حق الزرع قال الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا اه كذلك اه جاء ايتاء الزكاة في السور المكية بمعنى التطهير من الشرك وبمعنى كذلك الصدقة. كما قال الله - [00:06:33](#)

تبارك وتعالى في سورة النمل مثلا هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وقال تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون قد يراد بالزكاة الصدقة وقد يراد بها التطهير من الشرك - [00:06:56](#)

آآ اذا نظرنا في القرآن المدني نجد وجوب الزكاة ناصرت فرضا على المؤمنين واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وسورة التوبة يعني من اولها الى اخرها تتكلم عن الزكاة مثلا قال الله عز وجل - [00:07:17](#)

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا وقال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من - [00:07:33](#)

المهتدين وبين الله سبحانه وتعالى صفات الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال الله تبارك وتعالى فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم - [00:07:54](#)

هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. وبين الله سبحانه وتعالى الاصناف التي تستحق الزكاة كما قال الله عز وجل آآ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغاربيين وفي سبيل الله وبني السبيل فريضة من - [00:08:10](#)

الله والله عليم حكيم وجاءت السنة سنة النبي نبي الله آآ صلى الله عليه وسلم لتؤكد هذا المعنى آآ فرضية الزكاة بني الاسلام على خمس كما سبق وتبين عقوبة من يمنع الزكاة. وكثير من الناس لا يعرف هذه العقوبة - [00:08:32](#)

كثير من الناس عندهم اموال طائلة لا يخرجون زكاتها. ربما يتصدق ببعض الاف مثلا من مما معه ويظن انه بذلك قد قام بواجبه ويكون عليه حق يأخذه الله منه يوم القيامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوفه يطوفه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه. يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قول الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم - [00:09:08](#)

وقون ما بخلوا به يوم القيامة شجاع اللي هو الحية. الحية الذكر والاقرع يعني لا شعر له ومن يعني هذا آآ طوله آآ كبير وسمه آآ

شديد والزببتان يعني نقطتان سوداوان فوق العين. يعني - [00:09:36](#)

اخبت انواع الحيات والعياذ بالله. ومن عقوبة تارك الزكاة في الدنيا آآ ان الله سبحانه وتعالى يحق البركة من ما له وآآ يعني ما من يوم الا ينزل فيه ملكان يقول آآ احدهما اللهم اعطي منفقا خلفه واعطي ممسكا تلفا - [00:09:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني - [00:10:14](#)

دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اه على من تجب الزكاة وما هي اه انصباء الزكاة وما هي كذلك آآ شروط الزكاة كل هذه التفاصيل ليس موضع الكلام عنها الان ولكن الذي يهمني ان تكلم ولدك عن - [00:10:24](#)

قضية الزكاة في الاسلام وان تبين له حسن الاسلام وحسن شريعة الاسلام واثر هذه الزكاة على المسلم والمسلمين وان تعلمه فرض الله عليه واحكام الزكاة وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة؟ ابحت واستمع وتعلم - [00:10:46](#)

وخير ما يمكن ان تعلم ولدك من خلاله لامور الزكاة ان تطبقها له عمليا. الزكاة والصدقة وان على ذلك فهذا من خير ما يمكن ان يربطه بالاسلام وبالمسلمين كثير من ابناء الاسلام لكونه لا يربطه بالاسلام شيء يسهل عليه ان يخرج منه. يصعب عليه ان يطيع الله لانه لا

يعرف الله ولا يعرف - [00:11:04](#)

الله ولا لماذا اه يحكم الله بذلك يظن انها مجرد تحكمات. كما كان كثير من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني تركوا آآ الصدقة لابي بكر لم يعطوها لابي بكر لم يعطوا الزكاة لابي بكر قالوا كنا نعطيها لصاحبك. ولا نعطيها لك هذا ما لي افعل به ما اشاء.

وقال - [00:11:30](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لاقاتلن من فرق بين الزكاة والصلاة. والله لو منعوني آآ آآ عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. هذا من عظم شأن هذه الصغيرة. فلا بد ان تعظم ذلك في نفس ولدك. ولكن لا بد ان تبين له حكمة

التشريع - [00:11:50](#)

الزكاة ولا بد ان يرى منك ذلك عمليا لانك مهما كلمته عن هذه الامور دون ان تطبقها فانه لن آآ يتعلمها الا بالقدوة والاسوة بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:12:10](#)

- [00:12:33](#)